كقراءة من عدا الاخوين كما لفظ به وفاعله ضمير يعود على عزير
كما ان قال كذلك وعلى قراءة الجزم فاعل قال يعود على الله
عز وجل كما يشهد له قراءة عبد الله قيل اعلم وجعل امره بالعلم
مع انه كان عالما به بما عاين من الايات العظيمة على لزومه كما
قال لسيدنا ابراهيم واعلم ان الله عزيز حكيم وقيل يعود على عزير
وقوله اعلم امر منه لنفسه لتنزيلها منزلة غيره وذلك كثير في
لسان العرب واكسر فصرهن طب الا امر بكسر صاد فصرهن
للمشار اليهما بالطا والهمزة وهما رويس وابو جعفر كقراءة حمزة
وخلف على احد اللغتين فيه وهو من صاره يصوره او يصيره
اذا قطعه واماله والتقدير فقطعهن مما اليك او فاملهن
وقطعهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وقيل الضم بمعنى
الامالة والكسر بمعنى القطع وقرئ في الشواذ بضم الصاد
وتثليث الرا وبكسر الصاد وفتح الرا المشددة وبفتح الصاد
وكسر الرا المشددة من صره اذا جمعه نعما خز يعني ان المشار
اليه بالحا وهو يعقوب قرا نعما معا بالكمال كسر العين المستفاد
من قوله واكسر فصرهن او من الشهرة والذكر ثم قال اسكن اد
امر باسكان العين من نعما في الموضعين للمشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر ومعلوم انه يشدد الميم فيلتقي ساكنان وهو
من تفرده فصار في نعما اربع قراآت كما ان فيها لغات كذلك
كسر النون والعين وهي قراءة ورش وموافقيه واخفا كسر العين
وهي قراءة قالون وموافقيه واسكانها وهي قراءة ابي جعفر
وفتح النون مع كسر العين وهي قراءة ابن عامر وموافقيه وميسرة
افتحن كل يحسب اد امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
بفتح

بفتح سين ميسرة الى ميسرة كقراءة من عدا نافعا وسين يحسب
حيث وقع كقراءة ابن عامر وموافقيه وفتح سين ميسرة لغة تميم
وقيس ونجد وهي المشهورة وضمها لغة اهل الحجاز وبجريان في
مسربة ومسرفة ومزبلة ومقبرة لكن رد ابن النحاس الضم وقال
لم يات مفعلة الا في حروف معدودة ليس هذا منها وايضا فالتا
زايدة ولم يات في كلامهم مفعل البتة ورد بكثرة ذلك في كلامهم
وبانه جا معون في جمع معونة ومكرم في جمع مكرمة ومالك في
جمع مالكة وفتح سين يحسب هو الاصل الجاري على القياس وهو
لغة تميم والكسر لغة اهل الحجاز وروي انه صلى الله عليه وسلم
قرا به وقد جا مثله في نعم وبيس واكسره فتى ضمير اكسره يعود
على لفظ يحسب اي اكسر سين يحسب للمشار اليه بالفا وهو
خلف ثم قال فاذنوا ولا اي وقرا خلف ايضا فاذنوا بسكون
الهمزة وفتح الذال كقراءة نافع وموافقيه وبقي على فتح الهمزة
والمد وكسر الذال حمزة وشعبة وهو في قراءتهما امر من اذنه بكذا
اي اعلمه به ومنه آذنتنا ببينها سهما رب ثاو يمل منه الثواء — اسما
امر المخاطبين بترك الربا ان يعلموا غيرهم ممن هو على مثل
حالهم في المقام على الربا بمحاربة الله ورسوله وعلى قراءة
الجماعة هو امر من اذن بكذا اذا علم به واستيقنه فهو اذن
وعلم ان هذه الترجمة لخلف اما من الرمز السابق او اللاحق في
قوله وبالفتح ان تذكر بنصب فصاحة اخبر ان المشار اليه
بالفا وهو خلف قرا ان تضل بفتح ان فتذكر بالنصب كقراءة من
عدا حمزة وهو على اصله في تشديد الكاف واتى به في النظم
بالتخفيف على قراءة ابن كثير وموافقيه وحذف الفا وسكن الرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)